

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- المدخل و نوع البحث

يستخدم هذا البحث بالبحث النوعي. والسبب في اختيار الباحث لهذه الطريقة النوعية هي أنه يريد معرفة الظاهرة وكيفية تنظيم برنامج، وهو برنامج إرشادة إنجاز تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري. الطريقة النوعية هي نوع واحد من الأساليب القائمة على فلسفة ما بعد الوضعية. يشار إلى فلسفة الوضعية أيضا باسم النموذج التفسيري والبناء، الذي ينظر إلى الواقع الاجتماعي على أنه شيء كامل ومعقد وديناميكي ومليء بالمعنى. يتم إجراء هذا البحث على الأشياء الطبيعية، ويتطور كما هو وليس متلاعبا.¹

في هذه البحث، طبق الباحث طريقة البحث النوعي الوصفي. و يقوم فقط على مجرد وصف البيانات و المسلمات و الظواهر و العلاقات على وضعها الكائن بدون استخدام أدوات تحليلية لتعرف على العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة. و بطبيعة الحال، فهناك الكثير مما يمكن إضافته لما سبق، لكن يفضل أن يتم من خلال فصول أخرى تالية، تجنبنا للإطالة المملة، و للتكرار المهدر للوقت و للجهد.² لأن هناك على الأقل العديد من الأسباب يؤثرها. أولا، لكي يكون مصدر البيانات المأخوذة موضوعيا، يحتاج الباحث إلى الذهاب مباشرة إلى الميدان للمراقبة باستخدام أساليب البحث النوعي الوصفية. ثانيا، حاجة إلى بحث الوصف النوعي لفهم موضوع البحث وتحليل وصياغة المفاهيم لحل المشكلات التي تنشأ. ثالثا، لا يزال من الممكن الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من طرق البحث النوعي الوصفية للإجابة على مشاكل الباحثين.

ب- حضور الباحث

وفقا للنهج المستخدم في هذه البحث، أي البحث النوعي، فإن وجود الباحث في هذا المجال مهم جدا ومطلوب على النحو الأمثل. الباحث هو أحد الأدوات الرئيسية التي تراقب مباشرة وتجري مقابلات وتراقب الكائن قيد الدراسة. في هذا البحث، الباحث هو مراقب كامل، أي كيف

¹ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode penelitian kombinasi* (bandung, alfabeta: 2017) Hal. 13

² د. زينب الاشوح، طرق و أساليب البحث العلمي و أهم ركائزه (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب و النشر، ٢٠١٣) ص. ٤٦

عملية تعلم مفردات للمحادثات اليومية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري.

ج- موقع البحث

موقع البحث الذي اختاره الباحث هو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري. اختار الباحث هذا الموقع لأن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري اعتبرت ناجحة في تنفيذ برنامج إرشادة الإنجاز، بالإضافة إلى تنفيذ التعلم بنجاح، كما اعتبرت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري ناجحة في بناء عادات البيعة أو اللغة العربية كدليل على التطبيق الناجح للتعلم.

د- مصدر البيانات

وجود مصدر البيانات يبيّن أين ومن تم الحصول على البيانات، وما هي البيانات التي تم جمعها، وكيف كان المخبر أو الموضوع، والطريقة التي تم بها ربط البيانات بحيث يمكن ضمان صحتها. تم الحصول على مصادر بيانات الباحث من المقابلات والملاحظات والتوثيق. يوضح لوفلاندا، كما نقل عنه موليونغ، أن "المصادر الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.

وفقا لسوهارسييمي أريكونتو، فإن مصدر بيانات البحث هو الموضوع الذي يمكن من خلاله الحصول على البيانات. بالنظر إلى مصدر البيانات التي تم الحصول عليها أو حيث تم الحصول على البيانات في إجراء البحوث، يعرف بنوعين من البيانات، وهما:³

١- البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي كلمات وأفعال الشخص الذي تمت ملاحظته ومقابلته. هذه البيانات الأولية هي أهم البيانات في إجراء البحوث، وهذه البيانات البحثية مصدرها المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

في هذا البحث يحتاج بالبيانات الأولية و تتكون البيانات الأولية من ٣، وهي: إدارة البرنامج الإرشادة الإنجاز، تطبيق و عملية التدريس، و كذلك التوثيق ما يتعلق ببرنامج إرشادة الإنجاز.

³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 2014, (Jakarta: Rineka Cipta), hal. 129

٢- البيانات الثانوية

مصدر البيانات في هذه الدراسة هو مصدر بيانات ثانوي. حيث تأتي البيانات من البشر بجميع سلوكياتهم ووثائقهم ومجالاتهم وكتبهم المتعلقة بهذا البحث.

هـ - طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال قياسات معينة، لاستخدامها كأساس في هيكلية الحجج المنطقية إلى حقائق^٤. يمكن أيضا تفسير تقنيات جمع البيانات على أنها طريقة يقوم بها الباحثون للحصول على البيانات ذات الصلة. طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. لأنه بالنسبة للباحثين النوعيين، يمكن فهم الظواهر معناها جيدا. عند التفاعل مع الموضوع من خلال مقابلات وملاحظات متعمقة في الخلفية، حيث تحدث الظاهرة وبالإضافة إلى إكمال البيانات، هناك حاجة إلى التوثيق.

١. الملاحظة

غالبا ما يفسر الناس الملاحظة على أنها نشاط ضيق، أي الانتباه إلى شيء ما باستخدام العينين. بالمعنى النفسي، تشمل الملاحظة أو ما يسمى أيضا الملاحظة، نشاط تحميل الانتباه إلى كائن باستخدام جميع الأدوات الحسية. لذلك، يمكن إجراء المراقبة من خلال البصر والشم والسمع واللمس والتذوق.

مع الملاحظة، بالطبع، يمكننا زيارة المكان الذي نستخدمه لإجراء البحوث، وأيضا نحتاج إلى معرفة حالة المكان أو المشاكل التي تحدث في مكان البحث. وكذلك لنيل البيانات مثل كيفية إدارة برنامج إرشاد اللغة العربية، فهم الحال المدرسة عند برنامج إرشاد اللغة العربية، و نيل شيء جديد من إدارة برنامج إرشاد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري

٢. المقابلة

⁴ Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian & Teknik Penyusunan Skripsi*, 2006, (Jakarta: Rieneka Cipta), hal. 13

طريقة المقابلة هي أنه كعملية سؤال وجواب شفوية، يمكن لشخصين أو أكثر وجها لوجه جسدياً، يمكن للمرء أن يرى وجه الآخر ويستمع إلى صوته بأذنه⁵.

يستخدم الباحث هذه الطريقة من خلال إجراء مقابلات مباشرة برئيس المدرسة، المعلمين والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري. في طريقة المقابلة، يستخدم الباحث إرشادات مقابلة منظمة. تتم صياغة جميع الأسئلة مسبقاً عن طريق إنشاء قائمة من الأسئلة. بحيث عندما تتم عملية المقابلة، يمكن للمحاور استخدام قائمة الأسئلة لجعل المقابلة أكثر سلاسة.

رجى من هذه المقابلة هي لنيل البيانات إدارة برنامج إرشادة اللغة العربية، نيل طرق التعليم التي تعلمها المدارس، نيل إستجابات الطلاب عن برنامج إرشادة اللغة العربية.

٣. الوثائق

طريقة التوثيق هي واحدة من الطرق المستخدمة للعثور على البيانات الأصيلة التي هي وثائق، سواء كان ذلك في شكل سجلات يومية أو ذاكرة أو سجلات مهمة أخرى. أما بالنسبة لما تعنيه المستندات هنا فهو البيانات / المستندات المكتوبة⁶.

يستخدم الباحث طريقة التوثيق هذه لتوثيق الأنشطة المختلفة في الحصول على البيانات. الحصول على الوثائق سيسهل على الباحث البحث. تستخدم طريقة التوثيق هذه للحصول على بيانات حول كيفية إجراء التنفيذ، وما هي الوسائط المستخدمة، والبيئة التي تعد عاملاً داعماً، والمنهج المستخدم، وكيف تعمل عملية التعلم لبرنامج إرشادة الإنجاز في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري.

رجى من هذا التوثيق هو لنيل المراجع التعليم اللغة العربية، نيل آراء حول طرق التدريس، لمعرفة الوسائل التعليمية التي تستعملوها عند التدريس.

و- تحليل البيانات

⁵ Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian & Teknik Penyusunan Skripsi*, 2006, (Jakarta: Rieneka Cipta), hal. 17

⁶ Irawan Sarlito, *Metode Penelitian Sosial*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 71-73

تحليل البيانات هو نشاط للعثور على البيانات اللازمة للبحث وتقديمها في شكل مرتب بدقة ومنهجية. يبدأ تحليل البيانات من قبل دخول الحقل وأثناء الحقل وبعد من الحقل. يقول ناسوتيون (١٩٨٨) "بدأ التحليل منذ صياغة المشكلة وشرحها، قبل الدخول في المجال، ويستمر حتى كتابة نتائج البحث".^٧

في عملية تحليل البيانات، يعتمد هذا البحث على نظرية ميليس و هوبرمان (١٩٨٤) أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة. وينقسم هذا النشاط إلى ٣، وهي:

١. بيانات التخفيض،

٢. عرض البيانات ،

٣. ونظرة عامة على الاستنتاج / التحقق.

جمع البيانات

تحليل	عرض الأولى	بيانات التخفيض	بعدها
	عرض البيانات		بعدها
	الاستنتاج / التحقق		بعدها

(صورة ٢,٦)

ز- طريقة تأكيد صحة البيانات

في هذا البحث النوعي، أنّ البيانات يكون واضحاً إذا كان لا يوجد الفرق بين البيانات و موقع في المكان البحث. وكل ذلك يتطلب التأكيد لمعرفة صحة البيانات.^٨

١. توسيع نطاق الملاحظات

وجود توسيع نطاق الملاحظات كي يستطيع الباحث المراقبة البحث. إمّا من المكان، ملاحظة البحث، أو المقابلة. يستخدم هذا الامتداد للملاحظة لاختبار المصادقية. إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة وليس هناك شك، فإنّ البيانات ذات مصداقية

⁷ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode penelitian kombinasi* (bandung, alfabeta: 2017) Hal. 333

⁸ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode penelitian kombinasi* (bandung, alfabeta: 2017) Hal. 365

٢. زيادة المثابرة

زيادة المثابرة تعني إجراء ملاحظات دقيقة. وأيضا القدرة على إعطاء وصف دقيق لما يتم

ملاحظته

٣. التثليث

يتم تعريف التثليث على أنه التحقق من البيانات من مصادر متعددة وطرق مختلفة

وأوقات مختلفة

٤. تحليل الحالات السلبية

الحالات السلبية هي الحالات التي لا تطابق أو تختلف عن نتائج البحث حتى لحظة

معينة. يمكن تفسير هذا النشاط على أنه يعني أن الباحث يبحث عن بيانات مختلفة عن

البيانات التي تم العثور عليها.

٥. استخدام المواد المرجعية

باستخدام المواد المرجعية، يمكن للباحثين تأكيد البيانات التي تم الحصول عليها. عادة

المواد المرجعية مثل الوثائق، الصور و آلة لدعم البحث.

٦. التحقق من الأعضاء

هي عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحث إلى مزود البيانات. بهدف

معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما يقدمه مزود البيانات

ح- مراحل البحث

من المؤكد أن البحث له تدفق أو عملية في إكمال مراحل البحث، بدءا من تصميم

موضوع، وإجراء البحث إلى إجراء تقييم. وكذلك التجميع في شكل كتابة حتى يصبح تقريرا

بجثيا. عند ليكس ج موليونغ (lexi J moleong):⁹

١. مرحلة قبل في الميدان

وفي هذه المرحلة تعمل الباحث ستة أنشطة، ومنهم:

(أ) الترتيب خطة البحث

(ب) اختيار ميدان البحث

⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), daftar isi.

- ج) تدبير ورقة الإذن
د) استعلام عن الرأى والتقدير الميدان
هـ) إختيار ونفع الإعلام
و) إعداد جهاز البحث

٢. مرحلة عمل الميدان

- أ) فهم خلفيّة البحث وإعداد ذات الشخص
ب) دخول الميدان
ج) اشتراك مع جمع البيانات

٣. مرحلة تحليل البيانات

- أ) صنع الفكرة الأساسية لتحليل البيانات
ب) وجود الموضوع و تركيز فرضا علميا
ج) حلّ الفرضي.